الجديد
في سيرة ثاودُورُس أبي قُرَّة
وآثاره

الأب سمير خليل سمير اليسوعيّ*

أوَّلًا – حياته

١. نشأته وترهّبه في دير مار سابا**

وُلِدَ ثاودورس أبو قُرَّة في الرُّها؛ ولذا سمَّاها «مدينتنا»، في الرأس الثالث والعشرين من مقالهِ «في السُّجود للصُّوَر»، إذ قال: «فأمَّا صورةُ المسيحَ إلهِنا، المتجسِّدِ من مريمَ العذراء، فإنَّا إيَّاها نذكرُ من بينِ الصُّوَر هاهُنا، لأنَّها تُكَرَّمُ بالسُّجودِ في مَدينتِنا الرُّها المباركة»[1]. وكان أكثرُ سكّانِ الرُّها من السريان، إلَّا أنَّ الملَكيِّين كانوا متشرين فيها ولهم كاتدرائيَّة، على ما جاءَ في تاريخِ البطريرك ميخائيل الكبير[2].

أمَّا تاريخُ ميلادِهِ، فبُهْرٌ مجهول. وقال جورج Graf إنَّ أبا قُرَّة وُلِدَ نحو سنة ٧٤٠م. وقالَ الأب إغناطيوس ديك إنَّه وُلِدَ نحو سنة ٧٥٠م. ونرى أنَّ سنة ٧٥٥م أنسب لأسباب، إذ إنَّ نشاطَهُ الرَّعَويّ وتجوالِه بدأ سنة

(*) مدير مركز التراث العربيّ المسيحيّ للتوثيق والبحث والنشر. أستاذ في جامعات بيروت وروما.

(**) راجع المختصرات المستعملة في المقال ص ٤٣٧-٤٣٨.

(١) أبو قرّة، «في السُّجود للصُّوَر» (٦٨٩٧)، ص ٤٦ س ٥-٧.

(٢) ميخائيل الكبير، «التاريخ»، ج ٢ ص ٤١٢-٤١٣.

٨١٣، مما يصعُبُ على شيخ؛ كما أنه حضر مجلس المأمون سنة ٨٢٩ وجادَلَ مَنْ كانَ حاضِرًا، وهذا يصعُبُ على مَنْ كانَ صاحبَ ٧٩ سنة.

ودَرَسَ الطِّبَّ والمنطِقَ والفَلْسَفَةَ، على جاري العادةِ بينَ النصارى، كما يتَّضِحُ ذلك من مؤلَّفاتِه. وأتقَنَ اللُّغاتَ الثَّلاث، اليونانيَّة والسُّريانيَّة والعَربيَّة، فتَرَكَ لنا مؤلَّفاتٍ عديدةٍ في تلكَ اللُّغات.

ثمَّ ترهَّب في دير مار سابا، حيث كان القدِّيسُ يوحنَّا بنِ سرجون الدِّمشقيّ قد عاشَ حتَّى نحوِ سنة ٧٥٠م، وكان ذِكْرُهُ لا يزالُ حيًّا بين الرُّهبان. وتعمَّقَ عندئذٍ في دِراسَةِ الكِتابِ المقدَّس وآباءِ الكنيسةِ، لا سيَّما لاونديوس البيزنطيّ ويوحنَّا الدِّمشقيّ.

وكان يتردَّد إلى القُدسِ أحيانًا للتعبُّدِ والقِيامِ بالشَّعائِرِ الدِّينيَّة. وهو يُشيرُ إلى ذلكَ في مطْلِعِ رِسالَتِه «إلى صَديقٍ كانَ يعقوبيًّا فصارَ أرثوذكسيًّا»، إذْ قالَ: «إنَّك أتَيْتَنا، يا أخانا ذا الفَضْلِ داود، في مدينةِ القدسِ. لأنَّا وإيَّاكَ فيها اجْتَمَعْنا بتَوفيقِ الله، لِنَقْضيَ الصَّلاةَ في المواضِعِ المقدَّسةِ الَّتي فيها ربُّنا يسوعَ المسيح قضَى مُتجسِّدًا التَّدبيرَ الَّذي كانَ أعَدَّهُ قبْلَ الدُّهورِ مِنْ أجْلِ خَلاصِنا»[٣].

٢ ـ تعيينه أسقفًا على حَرَّان

وعِنْدَ شُغورِ كُرسيِّ حَرَّان الأُسقفيّ، اختارَهُ بطريرك القدس أُسقُفًا عَليْها. ومِنَ المرَجَّحِ أنْ يكونَ ذلكَ نحو سنةِ ٧٩٥. وكانت حَرّان «مرْكَزًا فِكريًّا ودينيًّا هامًّا. فالثَّقافةُ اليونانيَّةُ، لا سيَّما عِلْمُ الفَلَكِ والرِّياضيَّاتِ، فضْلًا عَنِ الطِّبِّ والفَلْسفَةِ، كانَتْ مُتَفشِّيةً فيها. وكانَتْ فيها جماعةٌ وَثَنيَّةٌ ما زالَتْ تعْبُدُ الأجْرامَ السَّماويَّةَ، قدْ تَمَكَّنَتْ مِنَ البقاءِ مُستَتِرةً»[٤]، وادَّعَتْ أنَّها مِنَ الصَّابِئَةِ في عَهْدِ المأمون (٨١٣-٨٣٣) فحافَظَتْ على حرِّيَّتِها. أمَّا المسيحيُّون، فكانَ منهُمُ السُّريانيّ ومنهُمُ المَلَكِيّ.

(٣) باشا، «مبامبر»، (١٩٠٤)، ص ١٠٤ س ١٥-١٧.
(٤) ديك، «وجود الخالق» (١٩٨٢)، ص ٤٣.

ولا نعلمُ شيئًا عن نشاطِ أبي قُرَّة الرَّعَوِيّ. أمَّا في المجالِ الفِكريّ، فقد وَضَعَ كِتابَهُ «في السُّجود للصُّوَر» بعدَ سنةِ ٨٠٠، إذْ يَذكُرُ فيهِ قِصَّةَ رَوْحَ القُرَشيّ الَّذي تَنصَّرَ «مِنْ عَجَبٍ رآهُ في صورةٍ كانتْ لِمار ثاذروس الشَّهيد»(٥). وقد استُشْهِدَ رَوْحُ (الَّذي سُمِّيَ أنطونيوس في المعْمودِيَّة) في دِمشقَ يومَ ٧٩٩/١٢/٢٥.

ويَقولُ ميخائيلُ السُّريانيّ إنَّ أبا قُرَّة «بَقِيَ فَترةً قصيرةً أُستاذًا على حَرَّانَ، ثمَّ عَزَلَهُ البطريرك ثاودوريطس (٧٩٥-٨١١) بسَبَبِ شَكاوَى رُفِعَتْ ضِدَّهُ»(٦). وربَّما كانَ أبو قُرَّة استَقالَ لأسبابٍ شَخصيَّةٍ، كما فعَلَ غيرُهُ مِنَ الأساقِفَة.

٣. عودته إلى دير مار سابا ونشاطه مع الأرمن

عِندئذٍ عادَ أبو قُرَّة إلى ديرِ مار سابا، الَّذي كانَ بعْضُ قبائِلِ البَدو قد دمَّرُوهُ عامَ ٧٩٦. وأخَذَ يؤلِّفُ كُتُبًا ومقالات..

ونَحْو عام ٨١٢ طلبَ توما بطريرك القدْس (٨١١-٨٢٠) مِنْ أبي قُرَّة أنْ يضَعَ رِسالةً موجَّهَةً إلى ملِكِ أرْمينيَةَ يدْعوهُ فيها إلى اعْتِناقِ مَذْهبِ الملَكِيِّين. وكانَ توما أحدَ رُهبانِ ديرِ مار سابا. وأوْفدَ هذه الرِّسالةَ معَ ميخائيلَ القيِّم، كاتِبَهُ ومُعاوِنَهُ (وهُوَ أيضًا منْ رُهبانِ ديرِ مار سابا). ولمَّا وصَلَ إلى القُسطَنْطينيَّة، أيَّامَ الإمْبراطُور ميخائيل رانغالي (٨١١-٨١٣)، طلَبَ منْهُ الإمْبراطُور ترْجَمَةَ رِسالَةِ أبي قُرَّة على اليونانيَّة، ففَعَل. وقد فُقِد اليوْمَ الأصْلُ العَرَبيّ، ولَمْ تصِلْ إلَيْنا إلَّا التَّرجمَةُ اليونانيَّةُ، المطْبوعَةُ في سِلْسِلَةِ الآباءِ اليونانيِّين(٧).

ويُحَدِّدُ ميخائيلُ الكبيرُ سنةَ ٨١٣ بَدْءَ نَشاطٍ جَديدٍ لأبي قُرَّة. فأخَذَ يجولُ في البِلادِ، «ويُبلْبِلُ ضَمائِرَ العَديدِ مِنَ الخَلْقيدونيِّين

---

(٥) أبو قرَّة، «في السُّجود للصُّوَر» (١٨٩٧)، ص ٣٣، س ٩-١٠.
(٦) ميخائيل الكبير، «التَّاريخ»، ج ٣، ص ٣٢أ.
(٧) MIGNE, PG 97, col. 1503-152

والأرثوذكسيّين»[٨]، أيّ أنصار الطّبيعةِ الواحدة. وبلَغَ الإسكندريّة، ولاقى فيها إعجابَ النّاسِ البُسَطاءِ، لفصاحَتِهِ ومنطِقِهِ في الحِوارِ معَ المُسلمينَ. ولكنّهُ لمْ يُبْدِ إلى آرائِه كثيرًا من الأقباط. وقد أشارَ أبو قُرَّة إلى زيارَتِه إلى مِصرَ في مَيمَرِهِ «في وُجودِ الخالِقِ والدّينِ القَويم»، في رقم ١/ ٢٨، حيثُ قالَ: «بِمَنْزِلَةِ أنّي مرَرْتُ على شَطِّ النّيلِ يومًا، ورأيْتُ خَشَبًا كثيرًا قدْ قُطِعَ مِنْ غَيْضَتِهِ، ونُقِلَ، وصُيِّرَ على شَطِّه...»[٩].

فتوَجَّهَ أبو قُرَّةَ إلى أرمينيا، حيثُ وَصَلَ نَحْوَ سنةِ ٨١٥. وكانَ البَطريقُ أبو العبّاس آشوط يحكم أرمينيا باسم الخليفة هارون الرّشيد. فَلقِيَ فيها نجاحًا سريعًا لدى البطريق. «ومنْذُ اللّقاءِ الأوّلِ أغراهُ واستمالَهُ إليْه»[١٠]. إلّا أنّ البَطريقَ كانَ مُتردّدًا، فكَتَبَ إلى الفَيلَسوفِ السُّريانيّ أبي رائِطَةَ حَبيبَ بنِ خُدَيْنَةَ التّكريتيّ مَرّتَيْن. واعْتَذَرَ أبو رائِطَةَ لانشِغالِهِ، وكَتَبَ رِسالةً رَدًّا على أبي قُرَّةَ أرْسَلَها معَ الشّمّاسِ نُونَا (NONNUS)، قالَ فيها: «وقدْ أمَرْتُه أنْ يقرأ كِتابي عَليكَ، وعلى مَنْ حَضَرَكَ مِنَ الأحْرارِ وسائِرِ المؤمِنينَ، مِرارًا ثلاث تكرارًا، قبْلَ مُحاوَرَةِ أبي قُرَّةَ العالِم»[١١]. وقَرَأَ الشّمّاس نُونَا رسالَتَيْ أبي رائِطَةَ[١٢]، في جَلْسَتَيْن بِحُضورِ أبي قُرَّةَ والبَطريقِ والأعْيانِ. وغُلِبَ أبو قُرَّةَ على أمرِهِ مِنْ أوّلِ جَلْسَةٍ، «وتَبَيَّنَ أنّهُ لَمْ يَقْرأ الكِتابَ المقدّسَ، ولَم يَتَعَلَّمْ حِكْمَةَ القِدّيسينَ، ولكِنْ آراءُ السَّفَسْطِيّين فقط»[١٣].

هذا رأيُ السُّريانَ. أمّا أبو قُرَّةَ فإنّهُ يشْكُو في رِسالتِهِ إلى صَديقِه داودَ السُّريانيّ (الّذي أصْبَحَ بفَضْلِهِ مَلْكِيّ) «أنّ مُعارِضي المَجْمَعَ الخَلْقيدونيّ يُوردونَ نُصوصًا للآباءِ مَعزولَةً عَنْ إطارِها الفِكريّ»[١٤].

---

(٨) ميخائيل الكبير، «التّاريخ»، ج ٣، ص ٣٢أ.
(٩) ديك، «وجود الخالق» (١٩٨٢)، ص ١٧٩.
(١٠) ميخائيل الكبير، «التّاريخ»، ج ٣، ص ٣٣أ.
(١١) أبو رائطة، «مؤلّفاته» (١٩٥١)، ص ٦٦، س ٣-٥.
(١٢) أبو رائطة، «مؤلّفاته» (١٩٥١)، ص ٦٥-٧٢ و٧٣-٨٧.
(١٣) ميخائيل الكبير، «التّاريخ»، ج ٣، ص ٣٣أ.
(١٤) ديك، «وجود الخالق» (١٩٨٢)، ص ٤٩، مقطع ٤.

ثمَّ بَقِيَ نونا في بِلاطِ البَطْرِيقِ أبي العبَّاسِ فَتْرَةً، فَسَّرَ فيها إنجيلَ يوحنَّا بالعَرَبيَّة. وقدْ تُرجِمَ التَّفْسيرُ إلى اللُّغةِ الأرْمَنيَّةِ سنةَ ٨٥٦، ونُقِدَ الأصْلُ العَرَبيّ[١٥].

٤. السنين الأخيرة

وبعْدَ ذلكَ، يبْدو أنَّ أبو قُرَّةَ توَجَّهَ إلى بغْدادَ والْتَقى فيها بِكِبارِ المعْتزِلَة. وقدْ يَكونُ ناظِرٌ فيها أبا هُذَيْلَ العَلّاف (٧٥٢-٨٤٠) والنَّظّام (ت نحو ٨٤٠)، كما ناظَرَ أبا رائِطَةَ النَّكريتيّ وعبدَ يشوعَ النَّسْطورِيّ. وذلكَ كُلُّهُ منْ بابِ الاحْتِمالات.

وفي سنةِ ٨٢٥، وَضَعَ مؤلِّفٌ مجهولٌ كتابًا ضخمًا سَمّاهُ «جامعُ وُجوهِ الإيمان» يَحتَوي على ٢٥ بابًا. قد يكون هذا الكتابُ منْ مؤلَّفات أبي قُرَّة، ولكنَّ أغلبَ الظنّ أنّه من أحد تلاميذه أو مَنْ تأثَّرَ بفكره.

وفي سنةِ ١١٤٠ لليُونانيِّين و٢١٤ هِجْرِيَّة، على ما رَواهُ المؤرِّخُ الرَّهاويّ المجْهول، «وصلَ المأمونُ إلى حَرَّان. وإنَّ ثاودورُسَ أسْتُفَ حَرّانَ، المُكَنَّى أبا قُرَّةَ، تناوَضَ معَ المأمونِ. وجرَتْ بينَهُما مُباحَثَةٌ طويلةٌ حَوْلَ إيمانِ النَّصارَى. ومَنْ أرادَ أن يَقْرَأ هذِه المُباحَثَةَ، فَفِيَ مُدَوَّنَةٌ في كِتابٍ خاصّ»[١٦]. وهذا التّاريخُ يُوافقُ سنةَ ٨٢٩ م، من ٣/١١٠ إلى ٩/٣٠.

وتُوُفِّيَ أبو قُرَّةَ بعْدَ ذلِكَ بِقَليل.

---

(١٥) ديك، «وجود الخالق» (١٩٨٢)، ص ٣٠-٣١ والحاشيتين ١٦ و١٩.

(١٦) راجع Jean-Baptiste CHABOT, *Anonymi auctoris chronicon ad A.D. 1234 pertinens*, coll. CSCO, vol. 81, 82 109, 354 (Louvain 1916, 1920, 1937, 1974), ici vol. 82 (texte syriaque), N° 211, p. 23, lignes 9-13 = vol. 354 (trad. française), N° 211, p. 16, lignes 13-17.

ثانيًا - مُؤلَّفاتُه اليونانيّة والسُّريانيّة

كانَ أبو قُرَّة عَالِمًا ومُجادِلًا. وقَدْ سمّاهُ أبو رائطَةَ التَّكريتيّ، في رِسالَتِهِ إلى البَطْريقِ أبي العبّاس آشوط[١٧]، تارَّةً «أبا قُرَّةَ الحَكيم»[١٨]، وتارَّةً «أبا قُرَّة العالِم»[١٩]، وتارَّةً «أبا قُرَّة الفيلَسوف»[٢٠].

وكان يُجيدُ اليونانيَّة والسُّريانيَّة والعَربيَّة، فوضَعَ كُتُبًا بهذه اللُّغات الثَّلاث.

١. مؤلَّفات أبي قُرَّة السُّريانيّة

أمّا مؤلَّفاته السُّريانيّة، فقد ذكرها أبو قُرَّةُ نفسُه في مَيْمَرِهِ «في موت المسيح»، إذ قال مُجادلًا اليعقوبيّة كما يُسمّيهم: «وقَدْ جَعَلْنَا قَوْلَنَا كَبِيرًا فِي هَذَا الشَّرْحِ بَيْنَ الْكَلَامِ، وَفِي أَمْثَالِهِ وَأَشْكَالِهِ وَتَصْرِيفِ أَنْحَائِهِ، وَفِيمَا يُتَقَدَّمُ مِنْهُ وَيُؤَخَّرُ فِي اللَّفْظِ. وَأَثْبَتْنَا أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ وَالِاسْتِقَامَةَ فِي قَوْلِ الْأُرْثُوذُكْسِيَّةِ. وَأَتَيْنَا، عَلَى كُلِّ شَكْلٍ مِنْ أَمْثَالِهِ، بِنَظِيرِهِ مِنْ كَلَامِ الْأَبَائِيِّ الْمُقَدَّسِينَ، فِي ثَلَاثِينَ مَيْمَرًا وَضَعْنَاهَا بِالسُّرْيَانِيَّةِ، مَدْحًا لِرَأْيِ الْأُرْثُوذُكْسِيَّةِ وَلِقَوْلِ تُمَارَ لَاوُنَ الْقِدِّيسِ أُسْقُفِ رُومِيَةَ»[٢١].

هنا يخطر سؤالٌ على الباحث: هل وضع أبو قُرَّة ٣٠ كتابًا بالسريانيّة، أم كتابًا واحدًا في ثلاثين مَيْمَرًا؟ أعتقد أنّ لَفْظَ «مَيَامِرَ» لا يعني هنا مقالات، إنّما يعني «أبواب» من كتاب، كما أثبتنا ذلك في بحثٍ سابق، وكما يتّضح من عنوان كتاب أبي قُرَّة في الصُّوَر: «ميامر في السُّجود للصُّوَر». إلاّ أنّ هذا الكتاب الموضوع بالسُّريانيّة ردًّا على السُّريانِ لم يوجَدْ حتّى اليوم.

---

(١٧) أبو رائطة، «مؤلّفاته» (١٩٥١)، ص ٦٥-٨٧.

(١٨) أبو رائطة، «مؤلّفاته» (١٩٥١)، ص٦٥، س٧؛ وص٧٣، س٨؛ وص٨٦، س١٨.

(١٩) أبو رائطة، «مؤلّفاته» (١٩٥١)، ص ٦٦، س ٥؛ وص ٧٩، س ١٠.

(٢٠) أبو رائطة، «مؤلّفاته» (١٩٥١)، ص ٧٣، س ١٢.

(٢١) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ٦٠، س ١٧-٢٠. راجع تحقيقنا لهذا الميمر (الذي سيُنشر عن قريب)، الأرقام ٣٠٤-٣٠٨.

٢. مؤلَّفات أبي قُرَّة اليونانيّة (والكُرْجيّة)

أمَّا مؤلَّفاته اليونانيَّة، فبَيِّنٌ مطبوعة في المجموعة الآبائيّة اليونانيَّة[٢٢]، وقد ذكرها الأب إغناطيوس ديك في كتابه[٢٣]. ثمّ طُبعت مؤلَّفاته الموجّهة للإسلام طبعةً منقّحة[٢٤]، مع ترجمة ألمانيّة (١٩٩٥).

ومن اليونانيّة تُرجِمت مؤلَّفاته إلى اللُّغة الكُرْجيَّة (géorgien) في القرن الحادي عشر، ونَشَرَتْها ليلى داتياشفيلي (DATHIASVILI) سنة ١٩٨٠ في طْفلِيس، تحت عنوان «مقالات ثاودوروس أبي قُرَّة ومحاوراته»[٢٥].

ولأجل إتمام الفائدة، نُثبِتُ هنا فِهْرِسَ تآليف أبي قُرَّة اليونانيَّة، مترجمة عن مجموعَةِ تآليفِ الآباءِ اليونان الَّتي طبَعَها مين PG 97، من نسخةٍ في مكتبة دير المخلِّص بجون (لبنان)، ذكرها الأبُ باشا[٢٦].

١. لثاودورس أبي قُرَّة الَّذي صار أسقفًا على حَرّان. في أنَّ لنا خمسة أعداء خلَّصنا منهم المخلِّص. وهو محاورة بين مسيحيّ وغير مؤمن.

٢. له، في شرح الكلمات الَّتي يستعملها الفلاسفة، ودحض أرتئة الأكفاليين (الَّذين لا رأس لهم) والسَّفاريّين المفسدة للنفس.

٣. محاورة له مع رجل حمصيّ اقترح عليه برهانًا عقليًّا على إثبات وجود الله.

---

(٢٢) راجع MIGNE, PG 94, col. 1595-1597; et 97, col. 1461-1640

(٢٣) ديك، «وجود الخالق» (١٩٨٢)، ص ٧٨-٨٨.

(٢٤) Reinhold GLEI und Adel Th. KHOURY, *Johannes Damaskenos und Theodor Abu Qurra, Schriften zum Islam.* Kommentierte griechisch-deutsche Textausgabe (Altenberge 1995).

(٢٥) Leila DATHIACHVILI, *Antimahmadianuri polemika Téodore Abukuras naſromebsi*, in: *Sakitkhebi* 7-8 (1976) 82-101 (= La polémique antimusulmane dans les œuvres de Théodore Abu Qurrah).

(٢٦) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ١٩٢-١٩٦.

٤. رسالة تتضمّن إيضاح الإيمان المستقيم البريء من العيب، مرسلة من البابا المغبوط توما بطريرك أورشليم إلى الأراتقة الّذين في أرمينية، أملأها بالعربيّة ثاودورس الملقّب بأبي قُرَّة الصائر أسقفًا على حرّان، ومترجمةً من الكاهن مخائيل قيّم الكرسيّ الأورشليميّ الّذي معه أُرسلت، مُحتويةً على الإيمانِ الوحيدِ والحقيقيّ حسب تحديد المجمع الخلقيدونيّ والكلام المحدَّد عمّا يخصُّ الإيمان بالمسيحِ إلهِنا.

٥. له. لماذا نقول إنَّ ناسوت المسيح هو ناسوت بطرس وبولس، ولا نقول إنَّ جسد المسيح الّذي نتناوله هو جسد بطرس وبولس وباقي النّاس. وليه الجوابُ عليه.

٦. في بيان اتّصال دنس خطيئة آدم إلى كلّ الجنس البشريّ بمثل فلاّح أخذ غصن الكرمة، وجعله أيّامًا في الزيت، ثمَّ زرعه. فإنَّ عناقيدَ العِنبِ تَحْفَظُ طعم الزَّيت. وفي بيانِ اتّصالِ نعْمَةِ التَّطهير إلينا من تجسُّدِ المسيح بمثل مَن يأخذ بذر البطّيخ ويجعَلُه أيّامًا في العسَلِ، ثمَّ يزْرَعُه. فإنَّ البطّيخَ النابتُ منه يحفَظُ طعْمَ العسَلِ.

٧. لثاودورس أسقف حرّان نفسه، في محاربةِ المسيح معَ الشَّيطان، وماذا أفادَ البشرَ انتصارُ المسيحِ على الشَّيطان.

٨. لأبي قُرَّة نفسه، جواب على سؤال أعرابيّ قال له: «هل المسيح إلهك؟ وهل لك إله آخر؟ فإذًا الآب والروح القدس زائدان»

٩. لأبي قُرَّة نفسه، جوابه لها جريٌّ قال له: «هل صَلَبَ اليهودُ المسيحَ باختيارِه، أمْ مُكْرَهًا؟»

١٠. محاورة له مع يهوديّ يبرهن له فيها أنَّ في التوراة أشياء كثيرة، منها ما يُقال على المسيح، ومنها ما يُقال على مَن كانوا صورة له من القدّيسين.

١١. محاورة لثاودورس أبي قُرَّة مع نسطوريّ قال له أبو قُرَّة: «ابن العذراء أمْ ابن الله؟» قال: «كلُّ سلطان أُعطِيَ لي في السماء وعلى الأرض».

١٢. محاورة مع نسطوريّ قال له أبو قُرَّة: «مَن مات عنّا، إنسان أمْ إله؟»

١٣. محاورة له في أنَّ الكلمة ابن الله، وُلِد من امرأة حقيقيّة لا خيال، وجاع وتألَّم ومات، لأجلِ التدبير لا طبيعيًّا.

١٤. محاورة لطيفة مع نسطوريّ قال له: «لماذا تدعون مريم العذراء أمَّ الله، لا أمَّ المسيح؟ وأرِني في الكِتابِ المقدَّس لفظة أمّ الله». أجابه أبو قُرَّة: «بل أنتَ أرِني فيه لفظةَ أمّ المسيح». فذَكَرَ له فصْلَ متّى «أمّا مولد يسوع المسيح، فبهكذا كان إلخ...» واستنتج أنَّ الَّتي وَلَدت يسوع المسيح يجب أن تُدْعى أمّ المسيح. فقال له أبو قُرَّة: «سألتُ عن اللَّفظة، وأمّا إذا أردتَ الحقيقة والمعنى، أتيتُ لك بألفِ برهان على أنَّ المسيح إله والَّتي وَلَدتْه يجب أنْ تُدعى أمَّ الله».

١٥. محاورة له مع نسطوريّ في شأنِ المسيح، وأنَّ الله مَسَحَهُ بما أنَّه إنسانٌ، لكَوْنِ الله لا يُمسَحُ. فالمسيحُ إذًا إنسانٌ ممسوحٌ وإلهٌ معًا.

١٦. محاورة له مع رجل وثنيّ قال له «ألا تقول إنَّ الله في كلِّ مكان، فكيف يُمكن أنْ يكون في أحشاء أمِّه؟». وجوابه عليه بمثل عقلِ الإنسانِ، الَّذي يبْحَثُ ويطْلُبُ الأمورَ الخارجيَّة عنه، ويفعلُ فيها ويفهَمُها، وهو مع ذلك لا يخلو من الإنسان.

١٧. محاورة له مع غيرِ مؤمنٍ قالَ له: «كيف يقول المسيح صريحًا: مَن لم يعتمِدْ بالماء والرّوح لا يدخل ملكوت السماوات؟ وكيف أمكن أن يدخلَ الصِّدِّيقون الّذين كانوا قبل مجيء المسيح ملكوتَ السماوات؟» وجوابه له بأنَّ المسيح اعتمَدَ عنهم، حيث يقول «أنا أُقدِّسُ ذاتي عنهم إلخ...».

١٨. محاورة له مع أحد السراكسة، وهو كلامٌ نَقَلَهُ عن القدّيسِ يوحنّا الدِّمشقيّ في دعوةِ موسى وإنجيلِ المسيحِ، إلخ... (ذكر مع تأليف الدِّمشقيّ).

١٩. محاورة له مع المذكور.

٢٠. محاورة له مع المذكور.

٢١. محاورة له معه في تحقيق النَّصرانيَّة، بكرز أو دعوة الصِّغار والحقيرين.

٢٢. محاورة له معه في أنَّ الخبزَ المقدَّس أو القربانَ الظَّاهر هو جسد المسيح.

٢٣. محاورة له معه في أنَّ المسيحَ الإنسان هو إله حتّ أيضًا.

٢٤. محاورة له في وحْدَةِ الزّوجات.

٢٥. في تحقيق أنَّ لله ابنًا معادلًا له في الجوهر، وعدم الابتداء والأزليَّة.

٢٦. محاورة له مع أراتيقيّ يُحَقِّقُ إنَّ الابن من طبعه يَلِدُ دائمًا، وأنَّ الابن يُولَد دائمًا.

٢٧. مقالة له في أسماء الله الحُسنى، أو الكمالات الإلهيَّة.

٢٨. محاورة له مع أراتيقيّ في معنى الله واللاّهوت، وأنَّهما يدلاّن على اثنين لا على شيءٍ واحد.

٢٩. محاورة له مع نسطوريّ، في الطبيعة الّتي اتَّخذها المسيحُ، إذ وُلِدَ مُتجسِّدًا.

٣٠. محاورة له مع يعقوبيّ، في أنَّ المسيح إلهٌ وإنسانٌ معًا، وأنَّهُ بِحَسَبِ طبيعته البشريَّة الّتي اتَّخذَها مِنْ مريمَ العذراء إنسان، وأنَّهُ بِحَسَبِ طبيعة الكلمة هو إله أيضًا.

٣١. محاورة له يردُّ على مَن قال له، من أصحاب أوريجانوس: «بأيِّ عدل يحكُمُ على هذا الّذي أخطأ عشر سنين أنْ يُعَذَّبَ عشرة آلاف سنة أو إلى الأبد، بأنَّهي لا يجبُ أن تكونَ مدَّة العقابِ عن الإثم مساوية إلى مدَّةِ فعلِ الإثم.

٣٢. محاورة له مع العرب الّذين يزلمون اللاّهوت.

٣٣. محاورة له مع نسطوريّ.

٣٤. سؤال وجوابه، في الزّمان.

٣٥. محاورة له مع أحد العرب من أصحاب ماني، في مُبدِعِ الخيرِ والشرّ.

٣٦. محاورة في كلامِ الله، مخلوقٌ أمْ غيرِ مخلوق؟

٣٧. محاورة مع نسطوريّ قال له: «الّتي تدعونها أمَّ الله، ماتت أمْ لم تزَلْ حيَّة؟».

٣٨. محاورة له مع رجل قال له في شأن يوحنّا المعمدان: «مَنْ أعظم: المقدِّس أمْ المتقدَّس منه؟» أجابه: «إذا ذهبت إلى الحمَّام وغسلك الخادم، مَنْ يكونُ أعظم: الغاسل أمِ المغسول؟».

٣٩. جواب لرجلٍ سأله عن الأشياءِ الطّاهِرَةِ وغيرِ الطّاهِرَةِ في العهْدِ الجديد.

٤٠. في أنَّ جسد آدم كانَ قابلًا للآلام والموتِ طبعًا. وأنَّهُ بنعمةً مِنَ الله كانَ مَصونًا مِنَ الأوجاعِ والموتِ، إلى أنْ سُلِبَتْ منه هذه النِّعمةُ بالمخالفة.

٤١. محاورةٌ له في الموتِ، وكيف أُميتَ الموتُ، ونحن نموتُ.

٤٢. شرحٌ موجزٌ في الأسماءِ الإلهيّةِ المشتركةِ بالثّالوث الأقدس، والخاصَّة لكلِّ أقنوم منه.

٤٣. في اتّحاد المسيح وتجسُّدِه، وأنَّ الأقنومَ تجسَّدَ، وطبيعَةُ اللاّهوتِ اتَّحَدَتْ بالطَّبيعَةِ البَشَريّةِ في أقنوم الكلِمة.

ثالثًا - مُؤلَّفاتُه العربيَّة

أمَّا مؤلَّفاته العربيَّة، فنكتفي بذِكرِها، وذكر طبعاتها ومخطوطاتها، مرتَّبةً ترتيبًا تاريخيًّا قدْرَ الإمكان.

١. ميمر في وجود الخالق والدِّين القويم

طَبَعَهُ الأب لويس شيخو في «المشرق» سنة ١٩١٢[٢٧]، ثمَّ في كُتيِّب منفصل، في السنة ذاتها[٢٨]. وطَبَعَهُ الأب إغناطيوس ديك في سلسلة «التراث العربيّ المسيحيّ» رقم ٣، سنة ١٩٨٢[٢٩]. وترجمه جورج GRAF إلى الألمانيَّة سنة ١٩١٣[٣٠].

٢. دستور إيمان أبي قُرَّة

طبعه الأب إغناطيوس ديك في مجلَّة Le Muséon (سنة ١٩٥٩)، مع ترجمة فرنسيَّة[٣١]. ويوجد النَّصُّ أيضًا في مخطوطة طور سيناء رقم ١١ عربيّ (سنة ١١١٦م) ورقة ١٥٢أ-١٥٣ب.

٣. ميامر في السُّجود للصُّوَر

طبعه أرندتسن (ARENDZEN) سنة ١٨٩٧، مع ترجمةٍ لاتينيَّة[٣٢].

---

(٢٧) لويس شيخو، «ميمر لثاودورس أبي قرَّة في وجود الخالق والدِّين القويم»، في: «المشرق» ١٥ (١٩١٢)، ص ٧٥٧-٧٧٤ و٨٢٥-٨٤٢.

(٢٨) Louis CHEIKHO, *Traité inédit de Théodore Abou-Qurra (Abucara), l'évêque melchite de Ḥarrān (ca 740-820), sur l'existence de Dieu et la vraie religion* (Beyrouth 1912).

(٢٩) ديك، «وجود الخالق» (١٩٨٢).

(٣٠) Georg GRAF, *Des Theodor Abū Kurra Traktat über den Schöpfer und die wahre Religion*, coll. «Beiträge zur Geschichte der Philosophie des Mittelalters», vol. XIV, 1 (Münster 1913).

(٣١) ديك، «مقالان» (١٩٥٩).

(٣٢) أبو قرَّة، «في السُّجود للصُّوَر» (١٨٩٧).

ثمَّ أعاد طبعه الأب إغناطيوس ديك سنة ١٩٨٦ مع دراسة له[٣٣]. وترجَمَتْه إلى الإيطاليَّة باولا بيتسُو (Paola PIZZO) سنة ١٩٩٥، مع دراسة وشروح مستفيضة[٣٤]. وترجمه أخيرًا جريفث (GRIFFITH) إلى الإنجليزيَّة[٣٥].

٤. ميمر يحقّق للإنسان حريَّةً ثابتةً من الله في خليقته، وأنَّ حرِّيَّة الإنسان لا يدخل عليها القهر من وجهٍ من الوجوه بتَّةً.

طبعه الأب باشا (سنة ١٩٠٤)[٣٦]. وترجمه Graf (١٩١٠) إلى الألمانيَّة[٣٧]. وقد أعددتُ طبعةً جديدةً منقَّحةً، تظهر عن قريبٍ إن شاء الله.

٥. مقال في التَّوحيد والتَّثليث

طبعه باشا (١٩٠٤)[٣٨]، وترجمه Graf (١٩١٠) إلى الألمانيَّة[٣٩].

٦. مقال في تحقيق الإنجيل، وأنَّ كلَّ ما لا يحقّقه الإنجيل فهو باطل

طبعه باشا (١٩٠٤)[٤٠]، وترجمه Graf (١٩١٠) إلى الألمانيَّة[٤١]. وقد أعددتُ طبعةً جديدةً منقَّحةً، تظهر عن قريبٍ إن شاء الله.

---

(٣٣) إغناطيوس ديك، «ميمر في إكرام الأيقونات، لثاودورس أبي قرّة (المتوفّى حول سنة ٨٢٥م)»، سلسلة «التُّراث العربيّ المسيحيّ» رقم ١٠ (جونية وروما ١٩٨٦، ٢٧٢ صفحة + ٢٧ صفحة بالفرنسيَّة).

(٣٤) Paola PIZZO, *Teodoro Abū Qurrah, La Difesa delle icone. Trattato sulla venerazione delle immagini*, coll. «Patrimonio Culturale Arabo Cristiano» diretta da Samir Khalil SAMIR, vol. 1 (Milano: Jaca Book, 1995), 187pp.

(٣٥) Sidney H. GRIFFITH, *Theodore Abū Qurrah A Treatise on the Veneration of the Holy Icons*, coll. «Eastern Christian Texts in Translation», vol. 1 (Louvain: Peeters 1997), 22 + 99pp.

(٣٦) باشا، «ميامر» ص ٩-٢٢.

(٣٧) جراف، «أبو قُرّة»، ص ٢٢٣-٢٣٨.

(٣٨) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ٢٣-٤٧.

(٣٩) جراف، «أبو قُرّة»، ص ١٣٣-١٦٠.

(٤٠) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ٧١-٧٥.

(٤١) جراف، «أبو قُرّة»، ص ١٢٨-١٣٣.

٧. مقال في أنَّ الدِّين الحقّ عند الله هو المسيحيَّة

طبعه الأب ديك في مجلَّة Le Muséon (١٩٥٩)[٤٢]، مع ترجمة فرنسيَّة[٤٣]. وتوجد نسخة أخرى خطِّيَّة في مكتبة سباط ١٣٢٤ (سنة ١٧٧٣م) ص ٢٢٠-٢٢٢.

٨. ميمر على سبيل معرفة الله وتحقيق الابن الأزليّ

طبعه باشا (١٩٠٤)[٤٤]، وترجمه Graf (١٩١٠) إلى الألمانيَّة[٤٥]. وفي مخطوط المكتبة الشرقيَّة ببيروت رقم ٥٤٩ (ص ١٩٢-٢٠١) مُلْحَق غير منشور[٤٦]. وقد أعددتُ طبعةً جديدةً منقَّحةً، تظهر عن قريب إن شاء الله.

٩. ميمر في أنَّه لا يُغْفَر لأحدٍ خطيئة إلَّا بأوجاع المسيح الَّتي حلَّت به في شأن النَّاس، وأنَّ مَنْ لا يؤمن بهذه الأوجاع ويتَّربها للآب عن ذنوبه فلا مغفرة لذنوبه أبدًا

طبعه باشا (١٩٠٤)[٤٧]، ترجمه Graf (١٩١٠) إلى الألمانيَّة[٤٨].

١٠. ميمر في الرَّدّ على مَنْ يُنكِر لله التَّجسُّد والحُلول

طبعه باشا (١٩٠٤)[٤٩]، وترجمه Graf (١٩١٠) إلى الألمانيَّة[٥٠].

---

(٤٢) ديك، «مقالان» (١٩٥٩)، ص ٦٢-٦٥.
(٤٣) ديك، «مقالان» (١٩٥٩)، ص ٦٥-٦٧.
(٤٤) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ٧٥-٨٢.
(٤٥) جراف، «أبو قُرّة»، ص ١٦٠-١٦٨.
(٤٦) راجع فهرس الأب لويس شيخو في MUSJ ١١ (١٩٢٦) ص ٢٤٠ رقم ١٣.
(٤٧) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ٨٣-٩١.
(٤٨) جراف، «أبو قُرّة»، ص ١٦٩-١٧٧.
(٤٩) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ١٨٠-١٨٦.
(٥٠) جراف، «أبو قُرّة»، ص ١٧٨-١٨٤.

١١ . ميمر يحقّق أنَّ الله ابنًا هو عدلُه في الجوهرِ ولم يَزَلْ معَهُ

طبعه باشا (١٩٠٤)[٥١]، وترجمه Graf (١٩١٠) إلى الألمانيّة[٥٢].

١٢ . قول في أنَّ المسيح ماتَ باختياره

طبعه GRIFFITH (١٩٧٩)[٥٣] مع ترجمة إنجليزيّة، والقولُ لا يزيد على صفحة. ثمّ أعاد تحقيقه الأب سمير خليل، مع دراسة مقارنة[٥٤].

١٣ . ميمر في موتِ المسيح

طبعه باشا (١٩٠٤)[٥٥]، وترجمه Graf (١٩١٠) إلى الألمانيّة[٥٦]. وقد أعددتُ طبعةً جديدةً منقّحةً، تظهر عن قريبٍ إن شاء الله.

١٤ . رسالة إلى صديقٍ له يُدعى داود، كان سُرْيانيًّا فأصبحَ ملكيًّا، وهي في الاتّحاد

طبعها باشا (١٩٠٤)[٥٧]، وترجمها Graf (١٩١٠) إلى الألمانيّة[٥٨].

١٥ . ميمر في تحقيق ناموس موسى، والأنبياء الّذين تنبّأوا على المسيح، والإنجيل الطّاهِر

طبعه باشا في «المشرق» (١٩٠٣)[٥٩]، ثمّ ضمن كتابٍ جامع

---

(٥١) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ٩١-١٠٤.

(٥٢) جراف، «أبو قُرّة»، ص ١٨٤-١٩٨.

(٥٣) Sidney GRIFFITH, *Some unpublished Arabic Sayings attributed to Theodore Abu Qurrah*, in: *Le Muséon 92 (1979), p. 29-35.*

(٥٤) راجع سمير خليل، كتاب «جامع وجوه الإيمان» ومجادلة أبي قُرّة عن صَلْب المسيح، في: المشرق ٦٧ (١٩٨١) ١٦٩-١٨٤.

(٥٥) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ٤٨-٧٠.

(٥٦) جراف، «أبو قُرّة»، ص ١٩٨-٢٢٣.

(٥٧) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ١٠٤-١٣٩.

(٥٨) جراف، «أبو قُرّة»، ص ٢٣٩-٢٧٧.

(٥٩) باشا، «صحّة الدّين» (١٩٠٣)، ص ٦٣٦-٦٤٣ و٦٩٣-٦٩٥.

(١٩٠٤)[٦٠]، ثمّ ككتيّب مُنفصل[٦١] مع ترجمةٍ فرنسيّة (١٩٠٥)[٦٢]. وترجمه Graf (١٩١٠) إلى الألمانيّة[٦٣].

١٦. مَيْمَرُ في تحقيقِ الأرثوذكسيّة الّتي ينسبها النّاس إلى الخلقيدونيّة، وإبطال كلّ مِلّة تنتحلُ النّصرانيّة سوى هذه المِلّة

طبعه باشا في المشرق (١٩٠٣)[٦٤]، ثمّ في كتابه الجامع (١٩٠٤)[٦٥]، ثمّ في كُتَيّب مُنفصل (١٩٠٥)[٦٦] مع ترجمةٍ فرنسيّة[٦٧]. وترجمه Graf (١٩١٠) إلى الألمانيّة[٦٨].

١٧. جامع وجوه الإيمان بتثليث وحدانيّة الله وتأنّس الله الكلمة من الطّاهرة العذراء مريم

هذا الكتاب الضّخم، الموضوع سنة ٨٢٥، يتألّف من ٢٥ بابًا. وقد يكون من تآليف أبي قُرّة، إلاّ أنّ الأرجحَ أنْ يكونَ أحدُ تلاميذه هو الذي ألّفه[٦٩]. لدينا اليوم ٧ مخطوطات تحوي كتابًا أو جزءًا منه. وأقدمها وأكملها في المكتبة البريطانيّة بلندن British Library Or 4950 (١٩٧ ورقة، بخطّ إسطفان الرّمليّ، سنة ٨٧٧م).

وقد طبع الأب لويس معلوف الأبواب ٤ إلى ٨ في المشرق

---

(٦٠) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ١٤٠-١٥٤.
(٦١) باشا، «صحّة الدّين» (١٩٠٥)، ص ١-١٦.
(٦٢) باشا، «صحّة الدّين» (١٩٠٥)، ص ١٥-٢٧. (بالترقيم الغريبّ)
(٦٣) جراف، «أبو قُرّة»، ص ٨٨-١٠٢.
(٦٤) باشا، «صحّة الدّين» (١٩٠٣)، ص ٦٩٥-٧٠٢ و٨٠٠-٨٠٩.
(٦٥) باشا، «ميامر» (١٩٠٤)، ص ١٥٤-١٧٩.
(٦٦) باشا، «صحّة الدّين» (١٩٠٥)، ص ١٦-٣٣.
(٦٧) باشا، «صحّة الدّين» (١٩٠٥)، ص ٢٧-٤٧ (بالترقيم الغريبّ).
(٦٨) جراف، «أبو قُرّة»، ص ١٠٣-١٢٨.
(٦٩) Khalil SAMIR, *La «Somme des aspects de la foi», œuvre d'Abū Qurrah?*, in: Khalil SAMIR (ed.), *Actes du deuxième congrès international d'études arabes chrétiennes (Oosterhesselen, sept. 1984)*, coll. «Orientalia Christiana Analecta» 226 (Rome: Pontificio Istituto Orientale, 1986), p. 93-121.

(١٩٠٣)[٧٠]. ثمَّ في «مقالات قديمة» (١٩٠٦)[٧١]، ثمَّ في طبعة (١٩٢٠)[٧٢]. أمَّا GRAF فأعدَّ النَّصَّ بكامله للطَّبع، مع ترجمة ألمانيَّة، وتوفِّي دون طبعه. وقد بلغنا أنَّ S. GRIFFITH استلم مخطوط GRAF، وهو يعدُّه للطَّبع مع ترجمة إنجليزيَّة في مجموعة CSCO في لوفان. وقد أعددنا الباب ١٨ للطَّبع، وسيظهر عن قريب إن شاء الله.

١٨. ثماني مسائلَ وأجوبةٍ طَعْنٌ على البرانيِّين

مخطوط سباط ١٣٢٤ (سنة ١٧٧٣م) ص ٢٠١-٢١١. وها هي البداية: «المسألة الأولى، قال أبو قُرَّة: أتاني رجلٌ مسلم في عدَّةٍ من أصحابه، وأنا عند قبر المسيح إلاهنا، ومعي جماعة من النَّصارى».

١٩. ردٌّ على الَّذين يقولون: إنَّ النَّصارى يؤمنون بإلهٍ ضعيف، إذ يقولون إنَّ المسيح إله، وإنَّه لُطِمَ وضُرِبَ وصُلِبَ ومات وقامَ

مخطوط سباط ١٣٢٤ ص ٢١٢-٢١٦. بدايته: «أمَّا قولكم، يا هؤلاء، لنا معشر النَّصارى: إنَّ المسيحَ ضعيفٌ، إذا كانَ لُطِمَ وضُرِبَ وصُلِبَ ولَقِيَ الآلامَ والأوجاعَ والأنصاب...».

٢٠. ردٌّ على الَّذين يقولون: إنَّ كلمة الله مخلوقة

مخطوط سباط ١٣٢٤ ص ٢١٧-٢١٩. بدايته: «يُقال لهم: إنَّ المسيحَ ربُّنا، الابن الأزليَّ الَّذي لمْ يزلْ معَ الآبِ الإله مولودًا منه، قد يُسمَّى في الكتب المقدَّسة كلمةُ الله».

٢١. مجموع من نبوَّات الأنبياء لتوكيد وتحقيق تجسُّد المسيح وصلبه ودفنه وقيامته وصعوده

مخطوط سباط ١٣٢٤ ص ٢٢٣-٢٣٠. بدايته: «إنْ قال قائل: فإذا

---

(٧٠) لويس معلوف، «أقدم المخطوطات النَّصرانيَّة العربيَّة»، في: «المشرق» ٦ (١٩٠٣)، ص ١٠١١-١٠٢٣.

(٧١) شيخو، «مقالات دينيَّة» (١٩٠٦)، ص ٨٦-٩٩.

(٧٢) شيخو، «مقالات دينيَّة» (١٩٢٠)، ص ١٠٧-١٢٠.

كان المسيحُ ابنَ الله، فكيف يُسمّى كلمتَه. وكلمةُ الله مخلوقةٌ غيرُ خالقة؟ فأجبهُ من كُتُبِ الله».

٢٢. في نبوّات الأنبياء والإشارات والرُّسوم في مجيء المسيح وتجسُّده، وآلامه وصلبه، وقيامته وصعوده إلى السَّماء. وفي إبطال مذهب اليهود ونَفْيِهم، لكُفْرِهم بالمسيح؛ ودخول الأمم في موضعهم، لإيمانهم بالمسيح وطاعتِهم له

مخطوط سباط ١٣٢٤ ص ٢٣١-٢٤١. بدايته: «قال أشعيا النَّبيُّ في إسْباط بني إسرائيل: إنَّ الله قال: يا بني إسرائيل، إنّي سأُلقي عليكم الحزنَ والبلايا طولَ أيّامِ حياتِكم».

٢٣. مَيامِرُ لآحاد الصوم

إلى اليوم، لم توصَفْ هذه الميامر أو المواعظ، بل تكاد لم تُذكَر. لذلك اجتهدنا بإمعان النظر فيها، وفحصها بدقّة إذ الآراء عنها متضاربة تمامًا وخاطئة. وذكرنا بداية الميمر، وهي خيرُ طريقة للتعريف بالعظات. فقد تنسب المخطوطات إلى أبي قُرّة أربع عظات لزمان الصوم الكبير، للأحد الأوّل والرابع والخامس والسادس؛ وقد تكون عظتا الأحد الثاني والثالث في طيّات بعض المخطوطات. إلّا أنّنا لم نتأكّد بعدُ من صحّة نسبة هذه الميامر إلى أبي قُرّة، ولا يُمكن ذلك إلّا بعد نشر الميامر.

أ - ميمر للأحد الأوّل من الصَّوم

مخطوط دير مار يعقوب بالقدس رقم ٨، ورقة ٣٠ب-٣٥ب[٧٣]، وهو فريد.

البداية: «قد كان ينبغي لنا، أيُّها الإخوة معشر النّصارى».

ب - ميمر للأحد الرّابع من الصَّوم، في العَشّارِ وصاحبه

لقد اكتشفنا ٣ مخطوطات لهذا الميمر:

---

(٧٣) راجع كيكيلدس، ص ١٤١-١٤٥، ص ١٤٣ رقم ٥.

١. مخطوط المكتبة الشرقيّة ببيروت رقم ٥١٢ (القرن ١٦)، ورقة ٢٩٣ظ-٢٩٧ظ (= ص ٦٣٦-٦٤٤ سابقًا).[٧٤]

العنوان: «ميمر قاله القدّيس ثاوذورس أسقف حرّان، يقال في الأحد الرابع من الصوم المقدّس، في العشّار وصاحبه».

البداية: «إنَّ المسيح ربّي قد فرض عليَّ، يا أحبّائي، من توصيتكم وإنذاركم والتقدّم إليكم، أمرًا لم يسعني تركه. وإلّا، فقد عرضتُ نفسي للبلاء وأسلمتها للهلاك، وأستوجب العقوبة».

٢. مخطوط دير مار يعقوب بالقدس رقم ٨، ورقة ٤٩ب-٥٥أ.[٧٥]

العنوان: «ميمر يُقرأ في الأحد الرابع من الصوم، من قول أبينا القدّيس ثاودورس أسقف حرّان».

البداية: «يا أحبّائي، إنَّ المسيح ربّي قد فرض عليَّ موعظتكم».

٣. مخطوط المكتبة الشرقيّة ببيروت رقم ٥١٠ (نهاية القرن ١٨)، ورقة ٤٤ظ-٤٨جـ (= ص ٧١-٧٨ سابقًا).[٧٦]

العنوان: «عظة اليوم الأربعاء من السبّة الأولى من الصوم الكبير المقدّس، لأبينا البار تاودورس أسقف حرّان. يبيّن فيه (sic) أنْ كيف يجب أن نمقت الرذايل، وكيف ينبغي أن يكون مسيرنا في هذه الدنيا، وفي الصوم، وغير ذلك».

البداية: «إنَّ المسيح ربّي قد فرض عليَّ، يا أحبّائي، من موعظتكم ووصيّتكم وإنذاركم والتقدّم إليكم، أمرًا لن يسعني تركه. وإلّا، فقد عرضتُ نفسي، وأسلمتُها للتهلكة، وأستوجب العقوبة الدائمة».

---

(٧٤) راجع: الأب لويس شيخو، في «المشرق» ٨ (١٩٠٥)، ص ٤٢٥-٤٢٧ رقم ٦٠، وفي مجلة .M.U.S.J ١١ (١٩٢٦)، ص ٢١٥-٢١٦.

(٧٥) راجع كيكلنس، ص ١٤٣ رقم ٨.

(٧٦) راجع: الأب لويس شيخو، في «المشرق» ٨ (١٩٠٥)، ص ٤٧١-٤٧٣ رقم ٦١، وفي مجلة .M.U.S.J ١١ (١٩٢٦)، ص ٢١٤-٢١٥.

جـ - ميمر للأحد الخامس من الصّوم

مخطوط دير مار يعقوب بالقدس رقم ٨، ورقة ٥٥أ-٦٧أ[٧٧]، وهو فريد.

البداية: «إنّنا نرتّب على سلطاننا بروح القدس الذي قبلناه من المعمودية...».

د - ميمر للأحد السّادس من الصّوم

«يقال في الصّحراء على الجماعة».

البداية: «الحمد لله الحميد المحمود المعبود في السّموات والأرض. نحمده بنعمته، ونشكره بآلائه، ونسأله الرّحمة بامتنانه». مخطوط دير طور سيناء، عربيّ ٤٤٧ (القرن ١٣) ورقة ١٧٧أ-١٧٩أ (والنّسبة إلى أبي قُرّة غير مؤكّدة).

٢٤. مديح للخليفة المأمون

البداية: «أعزّ الله أمير المؤمنين الإمام المأمون. القائد المنصور، الخليفة الميمون. السّيّد المحبوب. ذي الصولة المرهوب». يوجد في مخطوط دير طور سيناء عربيّ ٤٤٧ (القرن ١٣) ورقة ١٧٩أ-١٨٢ب (ولكنّ النسبة إلى أبي قُرّة غير مؤكّدة).

هذا ما استطعنا أن نتوصّل إليه من المعلومات عن مؤلّفات أبي قُرّة العربيّة. أمّا ما نَسَبه إليه بعض المُحْدَثين من ترجمةٍ كتاب «أنالوطيقا الأولى»، فليس يستند إلى مصدر، وإنّما خلط هؤلاء بين ثيادورس النّاقل وأبي قُرّة، كما أثبتنا ذلك في بحثٍ سابق[٧٨].

---

(٧٧) راجع كيكيلدس، ص ١٤٣ رقم ٩.

(٧٨) Samir Khalil SAMIR, *Théodore de Mopsueste dans le «Fihrist» d'Ibn an-Nadim*, in: *Le Muséon* 90 (1977) 355-363, notamment 358-359 et 363.

المختصرات المستعملة في المقال

١	أبو رائطة، «مؤلَّفاته» = (١٩٥١)	Georg GRAF, *Die Schriften des Jacobiten Habib Ibn Hidma Abû Râ'ita*, coll. «Corpus Scriptorum Christianorum Orientalium» 130 (Louvain 1951) Text; 131 (Louvain 1951) Übersetzung.
٢	أبو قُرّة، «في السُّجود للصُّور» (١٨٩٧) =	Ioannes ARENDZEN, *Theodori Abu Kurra de Cultu imaginum libellus e codice arabico nunc primum editus latine versus illustratus (Bonn: Drobnig, 1897), XXII + 52pp. + 50pp. arab.*
٣	باشا، «صحّة الدِّين» = (١٩٠٣)	قسطنطين باشا، «ميمر في صحّة الدِّين المسيحيّ للأب الفاضل والفيلسوف الكامل ثاودورس أبي قرّة أسقف حرّان» في: «المشرق» ٦ (١٩٠٣)، ص ٦٣٣-٦٤٣ و٦٩٣-٧٠٢ و٨٠٠-٨٠٩. ويُلاحَظ أنّ الشُّوطة (ص ٦٣٣-٦٣٤) بقلم الأب لويس شيخو.
٤	باشا، «صحّة الدِّين» = (١٩٠٥)	Constantin BACHA *Un traité des œuvres arabes de Théodore Abou-Kurra évêque de Haran*, publié et traduit en français pour la première fois (Tripoli et Rome, (1905)), 47pp. + 33pp. arabes (éd. et trad. du numéro 1).
٥	باشا، «ميامر» = (١٩٠٤)	قسطنطين الباشا، «ميامر ثاودورس أبي قرّة أسقف حرّان. أقدم تأليف عربيّ نصرانيّ» (طُبع بمطبعة الفوائد لصاحبها خليل البدويّ في بيروت سنة ١٩٠٤، ٢٠٠ صفحة، يحوي ٩ ميامر).

٦	حراف، «أبو قُرّة» = (١٩٠٥) =	Georg GRAF, *Die arabischen Schriften des Theodor Abū Qurra, Bischofs von Ḥarrān (ca. 740-820)*, coll. «Forschungen zur christlichen Literatur-und Dogmengeschichte», 10. Band, 3. und 4. Heft (Paderborn, 1910) (Traduction des 10 traités publiés par BACHA, avec une étude).
٧	ديك، «مقالان» = (١٩٥٩) =	Ignace DICK, *Deux écrits inédits de Théodore Abuqurra*, in: *Le Muséon* 72 (1959), p. 53-67.
٨	ديك، «وجود الخالق» (١٩٨٢) =	إغناطيوس ديك، «ميمر في وجود الخالق والدّين القويم لثاودورس أبي قرّة (المتوفّى حول سنة ٨٢٥م)» - سلسلة «التّراث العربيّ المسيحيّ» رقم ٣ (جونية وروما ١٩٨٢، ٢٩٨ صفحة + ٥٦ صفحة بالفرنسيّة)
٩	شيخو، «مقالات دينيّة» (١٩٠٦) =	لويس شيخو، «مقالات دينيّة قديمة لبعض مشاهير الكتبة النّصارى من القرن التّاسع إلى القرن الثّالث عشر» (بيروت ١٩٠٦، ٦ + ١٢٦ صفحة)، هنا ص ٥٦-٨٧.
١٠	شيخو، «مقالات دينيّة» (١٩٢٠) =	لويس شيخو، لويس شيخو، «مقالات دينيّة قديمة لبعض مشاهير الكتبة النّصارى من القرن التّاسع إلى القرن الثّالث عشر»، الطّبعة الثّانية (بيروت ١٩٢٠)، هنا ص ٧٥-١٠٧ [إعادة طبع السابق].
١١	كيكيلدس	«برنامج كتب الخطّ العربيّة الموجودة في مكتبة الدير المقدّس المختصّة بدير الرّوم العامر» لجامعه الشّمّاس كلاريا كيكيلدر (القدس: ١٩٠١)، ٨ + ١٦٨ صفحة.
١٢	ميخائيل الكبير، «التّاريخ» =	Jean-Baptiste CHABOT, *Chronique de Michel le Syrien, patriarche jacobite d'Antioche (1166-1199)*, éditée pour la première fois et traduite en français, 4 volumes (Paris 1899-1910) III, p. 32-34

المراجع

نذكر هنا كلَّ ما يختصّ بأبي قرّة، على فئتين: الأولى تحوي مؤلَّفات أبي قرّة العربيّة وترجماتها، والثانية تحوي الدراسات عنه وعن مؤلَّفاته، مرتّبةً ترتيبًا أبجديًّا (ثمّ تاريخيًّا، إن كان لمؤلّف عدّة مؤلَّفات).

أوّلًا - نصوص وترجمات

١. قسطنطين باشا: «ميمر في صحّة الدين المسيحيّ للأب الفاضل والفيلسوف الكامل ثاودورس أبي قرّة أسقف حرّان» في: «المشرق» ٦ (١٩٠٣) ص ٦٣٣-٦٤٣ و٦٩٣-٧٠٢ و٨٠٠-٨٠٩. ويُلاحَظ أنّ التوطئة (ص ٦٣٣-٦٣٤) بقلم الأب لويس شيخو.

٢. قسطنطين باشا: «ميامر ثاودورس أبي قرّة أسقف حرّان. أقدم تأليف عربيّ نصرانيّ» (طبع بمطبعة الفوائد لصاحبها خليل البدويّ في بيروت [سنة ١٩٠٤]) ٢٠٠ صفحة يحوي ٩ ميامر.

٣. إقليميس يوسف داود: «كتاب جامع الحُجَج الراهنة في إبطال دعاوي الموارنة» (القاهرة ١٩٠٨) ص ٥٠٤-٥٠٦ [منتخبات من رقم ١].

٤. إغناطيوس ديك: «ميمر في وجود الخالق والدين القويم لثاودورس أبي قرّة (المتوفّى حول سنة ٨٢٥م)» - سلسلة «التراث العربيّ المسيحيّ» رقم ٣ (جونية وروما ١٩٨٢) ٢٩٨ ص + ٥٦ ص (بالفرنسيّة) [إعادة نشر رقم ٦].

٥. إغناطيوس ديك: «ميمر في إكرام الأيقونات، لثاودورس أبي قرّة (المتوفّى حول سنة ٨٢٥م)» - سلسلة «التراث العربيّ المسيحيّ» رقم ١٠ (جونية وروما ١٩٨٦) ٢٧٢ ص + ٢٧ ص (بالفرنسيّة).

٦. حبيب زيّات: «ذخائر الخزائن: وصف للمذاهب الملكيّة والنسطوريّة واليعقوبيّة لثاودوروس أبي قرّة الملكيّ، وعبد يشوع الصوباوي النسطوريّ، وأبي رائطة اليعقوبيّ، رجّح كلٌّ منهم مذهبه دون اعتراض على الآخر»، في: «المشرق» ٢١ (١٩٢٣) ص ٩٠٦-٩٠٩.

٧. سمير خليل سمير، «كتاب «جامع وجوه الإيمان» ومجادلة أبي قُرَّة عن صَلْب المسيح»، في: «المسرَّة» ٦٧ (١٩٨١) ١٦٩-١٨٤.

٨. لويس شيخو: «مقالات دينيّة قديمة لبعض مشاهير الكتبة النصارى من القرن التاسع إلى القرن الثالث عشر» (بيروت ١٩٠٦، ٦ + ١٢٦ صفحة) ص ٥٦-٨٧ - الطبعة الثانية (بيروت ١٩٢٠) ص ٧٥-١٠٧ [إعادة طبع رقم ١].

٩. لويس شيخو: «سير ثاودورس أبي قرَّة في وجود الخالق والدين القويم»، في: «المشرق» ١٥ (١٩١٢) ص ٧٥٧-٧٧٤ و٨٢٥-٨٤٢.

١٠. لويس معلوف: «أقدم المخطوطات النصرانيَّة العربيَّة»، في: «المشرق ٦ (١٩٠٣)، ص ١٠١١ - ١٠٢٣.

11. Ioannes ARENDZEN, *Theodori Abu Kurra de cultu imaginum libellus e codice arabico nunc primum editus latine versus illustratus* (Bonn: Drobnig, 1897), XXII + 52 pp. + 50 pp. arab.

12. Constantin BACHA, *Un traité des œuvres arabes de Théodore Abou-Kurra évêque de Haran*, publié et traduit en français pour la première fois (Tripoli et Rome, [1905]), 47 pp. + 33 pp. arabes [éd. et trad. du traité N° 1].

13. Louis CHEIKHO, *Traité inédit de Théodore Abou-Qurra (Abucara), l'évêque melchite de Ḥarrān (ca 740-820), sur l'existence de Dieu et la vraie religion* (Beyrouth 1912).

14. Leila DATHIACHVILI, *Theodore Abukuras traktatebi da dialogebi targmnili berznulidan Arsen iqaltoelis mier*, Tbilissi 1980 (=Les traités et dialogues de Théodore Abū Qurrah, traduits du grec par Arsène d'Iqalto).

15. Ignace DICK, *Deux écrits inédits de Théodore Abuqurra*, in: *Le Muséon* 72 (1959) 53-67.

16. Reinhold GLEI und Adel Th. KHOURY, *Johannes Damaskenos und Theodor Abu Qurra, Schriften zum Islam*. Kommentierte griechisch-deutsche Textausgabe (Altenberge 1995).

17. Georg GRAF, *Des Theodor Abû Kurra Traktat über den Schöpfer und die wahre Religion*, coll. «Beiträge zur

Geschichte der Philosophie des Mittelalters», vol. XIV, 1 (Münster 1913).

18. Georg GRAF, *Die arabischen Schriften des Theodor Abu Qurra, Bischofs von Ḥarrān (ca. 740-820)*, coll. *Forschungen zur Christlichen Literatur - und Dogmengeschichte*, 10. Band, 3. und 4. Heft (Paderborn, 1910) [traduction des 10 traités publiés par BACHA, N° 1-2, avec une étude].
19. Georg GRAF, *Die Schriften des Jacobiten Ḥabīb Ibn Ḥidma Abū Rā'iṭa*, coll. *Corpus Scriptorum Christianorum Orientalium* 130 (Louvain 1951), p. 65-87, 163-165; 131 (Louvain 1951), p. 82-109, 198-200.
20. Sidney GRIFFITH, *Some unpublished Arabic Sayings Attributed to Theodore Abū Qurrah*, in: *Le Muséon* 92 (1979), p. 29-35.
21. Sidney H. GRIFFITH, *Theodore Abū Qurrah, A Treatise on the Veneration of the Holy Icons*, coll. «Eastern Christian Texts in Translation», vol. 1 (Louvain: Peeters 1997), 22 + 99 pp.
22. Mechthild KELLERMANN-ROST, *Ein pseudo-aristotelischer Traktat über die Tugend. Edition und Übersetzung der arabischen Fassungen des Abū Qurra und des Ibn at-Ṭayyib*. Inaugural-Dissertation der Philosophischen Fakultät der Friedrich-Alexander Universität zu Erlangen-Nürnberg (Erlangen, 1965), p. 17-25, 32-45, 97-118, 205-228.
23. John C. LAMOREAUX, *An unedited tract against the Armenians by Theodore Abū Qurrah*, in: *Le Muséon* 105 (1992) 327-341.
24. Paola PIZZO, *Teodoro Abū Qurrah, La Difesa delle icone. Trattato sulla venerazione delle immagini*, coll. «Patrimonio Culturale Arabo Cristiano» diretta da Samir Khalil SAMIR, vol. 1 (Milano: Jaca Book, 1995), 187 pp.

ثانيًا – الدراسات الخاصّة بأبي قرّة

إنّ أكمل ما كُتب بالغربيّة عن أبي قرّة ما جاء في مقدّمة إغناطيوس ديك (١٩٨٢، رقم ٤) وفي مقالنا المنشور في بغداد (١٩٨٣، رقم ٢٨).

كما توجد أيضًا نبذات بسيطة في مقدّمة الطبعات المذكورة (أرقام ١-٢-٧-٨). تذكر أيضًا، كي يكمل جردنا، النبذات الآتية:

٢٥. لويس شيخو، عن كتاب «ميامر ثاودورس أبي قُرّة» (رقم ٢)، في: «المشرق» ٧ (١٩٠٤) ص ٤٩٣.

٢٦. لويس شيخو: «كتاب المخطوطات العربيّة لكنّيسة النصرانيّة» (بيروت ١٩٢٤) ص ٢٣-٢٤ (رقم ٦٨).

٢٧. ق.ت.: «أبو قُرّة (تاودورس)»، في: «دائرة المعارف» لفؤاد أفرام البستاني، ج ٥ (بيروت ١٩٦٤) ص ٦٦جـ-٦٧جـ.

٢٨. سمير خليل سمير: «ثاودورس أبو قُرّة، حياته ومؤلّفاته»، في: مجلّة المجمع العراقي ٧ (١٩٨٣) ١٣٨-١٦٠ *Corporation Syriac Academy. Iraq the of journal*

٢٩. عبد الرحمن بدوي: «منطق أرسطو»، الجزء الأوّل (القاهرة ١٩٤٨) ص ١٦-١٩.

أمّا باللغات الأوروبيّة، فالأبحاث عديدة، وإليك ما توصّلنا إلى معرفته:

30. Armand ABEL, *La polémique damascénienne et son influence sur les origines de la théologie musulmane*, in: *L'élaboration de l'Islam* (Paris, 1961), p. 61-85.

31. Armand ABEL, *Le livre pour la réfutation des trois sectes chrétiennes d'Abū Īsā Muḥammad b. Hārūn al-Warrāq*. Texte arabe traduit et présenté (thèse inédite, Bruxelles, 1949), voir notamment p. LI-LV et LXI.

32. E. AJEM, *Le monothélisme des Maronites d'après les auteurs melchites*, in: *Echos d'Orient* 9 (1906), p. 91-95.

33. Nersès AKINIAN, *Théodore Abū qurrah et Nana le Syrien en arménien, et la traduction arménienne du commentaire de l'évangile de Jean par Nana* (en arménien), dans *Handes Amsorya* 36 (1922), col. 192-205, 357-368, 417-424.

34. Julius ASSFALG, *Theodoros Abū Qurra*, in: *Lexikon für Theologie und Kirche* 10 (1965), p. 37-38.

35. Michel AUBINEAU, *Entretien de Jean l'Orthodoxe avec un*

manichéen, in: *Corpus Christianorum*, Series Graeca I (Brepols - Turnhout, 1977), p. 109-116.
36. Otto BARDENHEWER, *Geschichte der altkirchlichen Literatur*, vol. 5 (Freiburg im Breisgau, 1932), p. 65-66.
37. Hans-Georg BECK, *Kirche und theologische Literatur im byzantinischen Reich*, 1959, 488-489 et aussi 833 (index).
38. Hildebrand BECK, *Vorsehung vorherbestimmung in der theologischen Literatur der byzantiner*, coll. *Orientalia Christiana Analecta* 114 (Rome, 1937), p. 40-43.
39. Carl Hermann BECKER, *Christliche Polemik und islamische Dogmengeschichte*, in: *Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete* 26 (1912), p. 175-195; réédité dans: *Vom Werden und Wesen der islamischen Welt* [*Islamstudien*, I] (Leipzig, 1924) [réimpression Olms Verlag, Hildesheim, 1967], p. 432-449.
40. Cyrille CHARON, *Abou Qorra (Théodore)*, in: *Dictionnaire d'Histoire et de Géographie Ecclésiastiques*, I (Paris 1912), col. 157-158.
41. K.A.C. CRESWELL, *Note on the Attitude of Islam Towards Painting*, in: *Bulletin of the Faculty of Arts* 7 (Cairo, 1944), p. 16-17.
42. Leila DATHIACHVILI, *Antimahmadianuri polemika Téodore Abukuras našromebsi*, in: *Sakitkhebi* 7-8 (1976) 82-101 (= La polémique antimusulmane dans les œuvres de Théodore Abū Qurrah).
43. Ignace DICK, *Théodore Abuqurra, évêque melkite de Harran* (780-825). Introduction générale, texte et analyse du traité de l'Existance du Créateur et de la vraie religion. Thèse de doctorat inédite (Louvain, 1960).
44. Ignace DICK, *Un continuateur arabe de saint Jean Damascène, Théodore Abuqurra, évêque melkite de Ḥarrān*: La personne et son milieu, in: *Proche-Orient Chrétien* 12 (1962), p. 209-233, 319-332; 13 (1963), p. 114-129.
45. Wolfgang EICHNER, *Die Nachrichten über den Islam bei den Byzantinern*, in: *Der Islam* 23 (1936) 133-162 et 197-244; voir p. 136-137.
46. Heinrich GOUSSEN, compte rendu de BACHA, in:

Theologische Revue 5 (1906), p. 148-150.

47. Georg GRAF, *Die christlich - arabische Literatur bis zur frankischen Zeit (Ende des 11. Jahrhunderts).* Eine literarhistorische Skizze (Freiburg im Breisgau, 1905), p. 31-37.
48. Georg GRAF, *Geschichte der christlichen arabischen Literatur*, II, coll. *Studi et Tasti* (Vatican, 1947), p. 7-25 (voir aussi à l'Index, tome V, p. 155a).
49. Sydney GRIFFITH, *The Controversial Theology of Theodore Abu-qurra melkite Bishop of Ḥarrān*, thèse de doctorat inédite (The Catholic University of America, Washington D.C., 1978).
50. Sidney H. GRIFFITH, *The Prophet Muhammad, his Scripture and his Message according to the Christian Apologies in Arabic and Syriac from the First Abbasid Century*, in: Toufic FAHD (ed.), *La vie du prophète Mahomet;* colloque de Strasbourg 1980, Paris 1983, 99-146.
51. Sidney H. GRIFFITH, *Theodore Abū Qurrah's Arabic Tract on the Christian practice of venerating images*, in: *Journal of the American Oriental Society 105* (1984) 53-73.
52. Sidney H. GRIFFITH, *Theodore Abu Qurrah's Arabic Tract on the Christian Practice of Venerating Images*, in: JAOS 105 (1985) 53-73.
53. Sidney H. GRIFFITH, *Greek into Arabic: Life and Letters in the Monasteries of Palestine in the ninth Century; The Example of the Summa Theologiae Arabica*, in: *Byzantion* 56 (1986) 117-138.
54. Sidney H. GRIFFITH, *Free will in Christian Kalām: the Doctrine of Theodore Abū Qurrah*, in: *Parole de l'Orient* 14 (1987) 79-107.
55. Sidney H. GRIFFITH, *Theodore Abū Qurrah's On the veneration of the holy icons*, in: *The Sacred Art Journal* 13 (1992) 3-19.
56. Sidney H. GRIFFITH, *Muslims and Church Councils; the Apology of Theodore Abū Qurrah*, in: Elisabeth LIVINGSTONE (Ed.), *Studia Patristica* 25 (1993) 270-299.
57. Sidney H. GRIFFITH, *Reflection on the biography of*

Theodore Abū Qurrah, in: Samir Khalil SAMIR (Ed.), Actes du 4e congrès international d'études arabes chrétiennes (Cambridge, septembre 1992), in: *Parole de l'Orient* 18 (1993) 143-170.

58. Sidney H. GRIFFITH, *Faith and Reason in Christian Kalām: Theodore Abū Qurrah on Discerning the True Religion*, in: Samir Khalil SAMIR and Jørgen S. NIELSEN, *Christian Arabic Apologetics during the Abbasid Period (750-1258)*, coll. «Studies in the History of Religions» 63 (Leiden: Brill, 1994), p. 1-43.
59. Alfred GUILLAUME, *A debate between Christian and Moslem doctors*, in: *Journal of the Royal Asiatic Society* (Centenary Supplement 1924), p. 233-244.
60. Alfred GUILLAUME, *Theodore Abu Qurra as apologist*, in: *The Moslem World* 15 (1925) 42-51.
61. Carl GÜTERBOCK, *Der Islam im Licht der byzantinischen Polemik* (Berlin, 1912), p. 15-17.
62. Roussoudane GVARAMIA, *Bibliographie du dialogue islamo-chrétien. Auteurs géorgiens des VIIIe-Xe siècles*, in: *Islamochristiana* 6 (1980) 290-291.
63. Ernst HAMMERSCHMIDT, *Einige philosophisch-theologische Grundbegriffe bei Leontios von Byzanz, Johannes von Damaskus und Theodor Abū Qurra*, in: *Ostkirchliche Studien* 4 (1955) 147-154, notamment p. 153-154.
64. Arthur JEFFERY, art. *Abū Ḳurra*, in: *Encyclopédie de l'Islam*, 2e éd., tome 1 (1954) 140b.
65. Max HORTEN, in: *Theologische Literaturzeitung* 39 (1914) 396-397.
66. Adel-Théodore KHOURY, *Les théologiens byzantins et l'Islam. Textes et auteurs (VIIe-XIIe s.)*, Ed. Nauwelaerts (Louvain et Paris, 1969), p. 83-105.
67. Adel-Théodore KHOURY, *Der theologische Streit der Byzantiner mit dem Islam* (1969), p. 18-20.
68. Adel-Théodore KHOURY, *Polémique byzantine contre l'Islam (VIIIe-XIIIe s.)* (Leiden, 1972).
69. Adel-Théodore KHOURY, *Bibliographie du dialogue islamochrétien. Auteurs chrétiens byzantins*, in: *Islamochristi-*

ana 1 (1975) 170-171.

70. Adel-Théodore KHOURY, *Apologétique byzantine contre l'Islam (VIII^e-XIII^e siècle)*, in: *Proche-Orient Chrétien* 29 (1979) 242-300; 30 (1980) 132-174; 32 (1982) 14-49; voir notamment p. 265-271.
71. Paul KHOURY et Robert CASPAR, *Bibliographie du dialogue islamochrétien*. Auteurs chrétiens arabes du VII^e-X^e siècle, in: *Islamochristiana* 1 (1975), p. 154-156.
72. C. A. KNELLER, *Theodor Abucara Über Papstum und Konzilien*, in: *Zeitschrift für katholische Theologie* 34 (1910) 419-427.
73. Ignace KRAČKOVSKIJ, *Fedor Abu-Kurra u musul'manskikh pisatelej IX-X veka* [= Théodore Abū Qurrah chez les auteurs musulmans des IX-X^e siècles], in: *Khristianskij Vostok* 4 (Saint-Pétersbourg, 1916) 301-309.
74. Paul KRAUS, *Zu Ibn al-Muqaffa'*, in: *Rivista degli Studi Orientali* 14 (1932) 1-20, notamment p. 3, note 3 [à propos d'un texte de Ǧāḥiẓ, mentionnant Abū Qurrah comme traducteur d'Aristote].
75. I. LOLACHVILI, *Arsen Iq.altoeli* (Tbilissi 1978), p. 112-113.
76. Bernard LOTH et Albert MICHEL, *Tables générales*, in: *Dictionnaire de Théologie Catholique* XVI (Paris 19), col. 15-16, *s.v.* Abucara.
77. Wilferd MADELUNG, *Al-Qāsim Ibn Ibrāhim and Christian theology*, in: ARAM 3 (1991) 35-44. [L'Auteur compare Al-Qāsim, mort en 860, avec Abū Qurrah, Abū Rā'iṭah et 'Ammār al-Baṣrī, montrant que les ressemblances avec ce dernier sont manifestes].
78. Louis MARIÈS, *Un commentaire sur l'Evangile de saint Jean rédigé en arabe circa 840 par Nonnos (Nana) de Nisibe, conservé dans une traduction arménienne circa 856*, in: *Revue des Etudes Arméniennes* 1 (1921), p. 273-296.
79. Louis MARIÈS, *Epikura = Abukurra*, in: *Revue des Etudes Arméniennes* 1 (1921), p. 439-441.
80. E. MARIN, *Abucara Théodore*, in: *Dictionnaire de Théologie Catholique*, I (Paris 1909), col. 287.

81. Guy MONNOT, *Abu Qurra et la pluralité des religions*, in: *Revue d'Histoire des Religions* 208 (1991) 49-71.
82. Joseph NASRALLAH, *L'Eglise Melchite en Iraq, en Perse et dans l'Asie Centrale* (Jérusalem, 1976), p. 84 et 121-122. NASRALLAH Hnein.
83. Joseph NASRALLAH, *Regard critique sur I. Dick, Th. Abū Qurrah, De l'existence du Créateur et de la vraie religion*, in: *Proche-Orient Chrétien* 36 (1986) 46-62; 37 (1987) 63-70.
84. Joseph NASRALLAH, *Histoire du mouvement littéraire dans l'Église melchite du Ve au XXe siècle*, vol. II, tome 2 (750-Xe s.) (Louvain: Peeters, 1988), p. 104-134.
85. François NAU, *Lettre du R. P. Constantin Bacha sur un nouveau manuscrit carchouni de la Chronique de Michel le Syrien et sur Théodore Abou-Kurra*, in: *Revue de l'Orient Chrétien* 11 (1906), p. 102-104.
86. Aurelio PALMIERI, *[La polemica dell'Islam]*, in: *Bessarione* 7 (1900) 609-641; 8 (1900) 145-161; voir p. 617-618.
87. Aurelio PALMIERI, *Die Polemik des Islam* (Salzburg, 1902), p. 18-19.
88. Paul PEETERS, *La passion de saint Michel le Sabaïte*, in: *Analecta Bollandiana* 48 (1930), p. 65-98.
89. Gregor PERADZE, *Die altchristliche Literatur in der georgischen Ueberlieferung*, in: *Oriens Christianus* 30 (1933), p. 192-194.
90. Samir Khalil SAMIR, *Théodore de Mopsueste dans le «Fihrist» d'Ibn an-Nadīm*, in: *Le Muséon* 90 (1977) 355-363, notamment 358-359 et 363.
91. Samir Khalil SAMIR, *Yannah dans l'onomastique arabo-copte*, in *Orientalia Christiana Periodica 45 (1979) 166-170.*
92. Samir Khalil SAMIR, *Note sur les citations bibliques chez Abū Qurrah*, in: *Orientalia Christiana Periodica* 49 (1983) 184-191.
93. Khalil SAMIR, *La «Somme des aspects de la foi», œuvre d'Abū Qurrah?*, in: Khalil SAMIR (ed.), *Actes du deuxième congrès international d'études arabes chrétiennes (Oosterhesselen, sept. 1984)*, coll. «Orientalia Christiana Analecta» 226 (Rome: Pontificio Istituto Orientale, 1986), p. 93-121.

94. Samir Khalil SAMIR, *La littérature melkite sous les premiers abbasides*, in: *Orientalia Christiana Periodica* 56 (1990) 469-486.
95. Samir Khalil SAMIR, *Abū Qurrah et les Maronites*, in: *Proche-Orient Chrétien* 41 (1991) 25-33.
96. Samir Khalil SAMIR, *Abū Qurrah (755?-?)*, in: *Encyclopédie Maronite* 1 (Kaslik: USEK, 1992), p. 215b-217b.
97. Samir Khalil SAMIR, *Le traité sur les icônes d'Abu Qurrah mentionné par Eutychius*, in: *Orientalia christiana Periodica* 58, (1992) 461-474.
98. Samir Khalil SAMIR, *Saint Rawḥ al-Qurašī: Étude d'onomastique arabe et authenticité de sa passion*, in: *Le Muséon* 105 (1992) 343-359.
99. Hermann Josef SIEBEN, *Zur Entwicklung der Konzilsidee, VIII. Theodor Abū Qurra (820/5) über «unfehlbare» Konzilien*, in: *Theologie und Philosophie* 49 (1974) 489-509.
100. Hermann Josef SIEBEN, *Die Konzilsidee der Alten Kirche* (Pader-born etc.: Schöningh, 1979), p. 148, 406 et surtout 171-191: Theodor Abû Qurra (+ 820/5) Uber unfehlbare Konzilien.
101. Michael TARCHNIŠVILI et Julius ASSFALG, *Geschichte der kirchlichen georgischen Literatur*, coll. *Studi e Testi* 185 (Vatican, 1955), p. 129, 206, 207-208, 370-371, 375, 380, 385 et 519a (= index).
102. Arthur Stanley TRITTON, *The Bible Text of Theodore Abu Kurra*, in: *Journal of Theological Studies*, 34 (1933), p. 52-54.
103. Siméon VAILHÉ, compte rendu de BACHA (*supra*, N° 2), in: *Echos d'Orient* 8 (1905), p. 59.
104. Siméon VAILHÉ, compte rendu de BACHA (*supra*, N° 10), in: *Echos d'Orient* 9 (1906), p. 183-184.
105. Siméon VAILHÉ, *L'Eglise Maronite du V^e^ au IX^e^ siècle*, in: *Echos d'Orient* 9 (1906), p. 257-268, 344-351; voir p. 349-351.
106. Albert VAN ROEY, *Nonnus de Nisibe. Traité apologétique. Etude, texte et traduction*, coll. *Bibliothèque du Muséon* 21 (Louvain, 1948), surtout les pp. 18-21.

107. Alexander VASILIEV, *The Life of St Theodore of Edesse*, in: *Byzantion* 16 (1942-1943), p. 210-218.
108. John W. VOORHIS, *The Discussion of a Christian and a Saracen*, in: *The Muslem Word* 25 (1935), p. 266-273, notamment 272-273.

صدر حديثًا عن دار المشرق